في الصلوة الا بتكبيرة الافتتاح لواجماع الامة على
ذلك وهي قوله اى قول العبد الله اكبر ولا خلاف فيه او
الله الكبر وخالف فيه مالك واحمد او الله اجل الكبير او الله
اكبر وخالف فيهما الشافعي ايضا عند ابي يوسف
ان كان يحسن التكبير باحد هذه الالفاظ لا يجوز
ابدا له وقال ابو حنيفة ومحمد ان قال بدلا عن
التكبير الله اجل او اعظم او الرحمن اكبر او لا اله
الا الله او تبارك الله او غيره اى غير المذكورات من
الاسماء الله تعالى وصفاته التي لا يشاركه فيها كالرحمن
والخالق والرازق وعالم الغيب والشهادة وعالم
الخفيات والقادر على كل شئ والرحيم لعباده اجزاه
ذلك عن التكبير لان المقصود به التعظيم وهو
حاصل بما ذكر ولقوله تعالى وذكر اسم ربه فصلى
ولو افتتح الصلوة باللهم اى بقوله اللهم من
غير زيادة قال يا الله يصح افتتاحه لان نداءه
تعالى يراد به التعظيم والتضرع وخالف الكوفيون
في اللهم لان معناه عندهم يا الله امنا بخير

فكان

فكان سؤالا مثل اللهم اغفر لي والصحيح مذهب البصريين
ان معناه يا الله فقط والميم المشددة عوض عن حرف
النداء ولو قال بدل التكبير اللهم اغفر لي او اللهم ارحمني
او قال استغفر الله او اعوذ بالله او لا حول ولا قوة الا
بالله او ما شاء الله لا يصح شروعه لان المقصود بهذه
الاذكار ليس محض التعظيم لما يشوبه من السؤال
صريحا او تعريضا وكذا لو قال بسم الله لا يصح شروعه
وكذا لو ذكر اسما يوصف به غير كالرحيم والحكيم
والكريم لكن ان نوى به ذاته تعالى وفي الكفاية الاظهر
الاصح ان الشروع يحصل بكل اسم من اسماء الله تعالى
كذا ذكره الكرخي وافتى به المرغيناني انتهى ولو قال
الله من غير زيادة شيء يصير شارعا عند ابي حنيفة
فقط في رواية الحسن عنه وفي ظاهر الرواية لا يصير
شارعا كذا في الخلاصة عن التجريد وذكر فيه خلاف
محمد في الكافي ان قال الله صار شارعا لانه تعظيم
خالص انتهى وان قال الله اكبر يا دخال الالف
بين الباء والراء لا يصير شارعا وان قال ذلك فيما

Copyright © King Saud University